



الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية

التقرير المبدئي لشكوى الإغراق ضد واردات دول المجلس من
منتج ورق الكرتون (ورق فلوتينج - ورق تستلاينر)
ذات منشأ أو المصدرة من ألمانيا، الهند وفرنسا

غير سري

محتويات التقرير

2	مقدمة	1
3	الإجراءات	2
3	الشكوى	2-1
3	الادعاء بوجود الإغراق	2-2
3	الادعاء بوجود الضرر المادي	2-3
4	الأطراف المعنية	4-2
5	الاطلاع على المعلومات والبيانات ذات الصلة	2-5
6	استخدام أفضل البيانات المتاحة	6-2
6	فترة التحقيق	7-2
7	الصناعة الخليجية	3
7	تمثيل الصناعة الخليجية	1-3
7	المنتج المشابه والمنتج محل الشكوى	4
7	المنتج محل الشكوى (المنتج المستورد)	1-4
Error! Bookmark not defined.	المنتج الخليجي المشابه	2-4
7	البند الجمركي	4-3
8	ادعاء الإغراق	5
8	القيمة العادية	5-1
9	أسعار التصدير	2-5
10	هامش الإغراق	5-3
11	ادعاء الضرر والتهديد بالضرر والعلاقة السببية	6
11	الزيادة المطلقة أو النسبية للواردات المدعي بإغراقها	6-1
12	الآثار السعرية	6-2
13	الآثار الاقتصادية	3-6
17	أسباب أخرى للضرر	4-6
20	خلاصة حول الضرر والعلاقة السببية	7
21	النتائج	8
21	التوصيات	9

انطلاقاً من الأهداف الأساسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وانسجاماً مع أهداف الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للمجلس، ولأهمية الدور الذي تقوم به الصناعات الخليجية في اقتصاديات دول المجلس، أصبح من الضروري قيام دول المجلس باتخاذ التدابير اللازمة لحماية صناعاتها من الممارسات الضارة في التجارة الدولية الموجهة إليها من غير الدول الأعضاء والتي تسبب ضرراً للصناعة الخليجية أو تهدد بوقوعه أو تعيق قيامها.

وبناء على اختصاصات مكتب الأمانة الفنية الواردة في الفقرة (و) من المادة (10) من القانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول الخليج العربية ولائحته التنفيذية، فقد تلقى مكتب الأمانة الفنية شكوى صادرة من الصناعة الخليجية مقدمة من مصنع الاتحاد للصناعات الورقية ومصنع الظفرة لصناعة الورق ضد الواردات المدعى بإغراقها من منتج "ورق الكرتون (ورق فلوتينج - ورق تستلاينر)"، ذات منشأ أو المصدر من ألمانيا، الهند وفرنسا، وقد تم إعداد هذا التقرير بعد دراسة مدى دقة وكفاية الأدلة المقدمة بالشكوى، بهدف عرضه على اللجنة الدائمة وذلك بما يتوافق وأحكام المادة (3) من اللائحة التنفيذية من القانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

1-2 الشكوى

(1) تلقى مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية (يشار إليه فيما بعد بمكتب الأمانة الفنية) شكوى تتضمن أدلة وقرائن من مصنع الاتحاد للصناعات الورقية (UPM)، وشركة الظفرة لصناعة الورق (يشار إليها فيما بعد بالصناعة الشاكية) تدعي فيها الضرر والتهديد بالضرر من الواردات المدعى عليها بالإغراق من منتج ورق الكرتون (ورق فلوتنج - ورق تستلاينر)، والتي تندرج تحت البنود الجمركية (48051910; 48051920; 48051100; 48052500; 48052400; 48051990) (يشار إليه فيما بعد بالمنتج محل الشكوى)، ذات منشأ أو المصدر من ألمانيا، الهند وفرنسا (يشار إليها فيما بعد بالدول محل الشكوى)، وقد أيدت الشكوى كلا من شركة الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق (مبكو) والشركة العربية لصناعة الورق بالمملكة العربية السعودية، وقد قام مكتب الأمانة الفنية ببحث مدى دقة وكفاية الأدلة المقدمة بالشكوى.

(2) قدمت الصناعة الشاكية الشكوى طبقاً لأحكام المادة الثانية من اللائحة التنفيذية للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (ويشار إليها فيما بعد باللائحة).

2-2 الادعاء بوجود الإغراق

(3) ادعت الصناعة الشاكية أن الواردات من المنتج محل الشكوى ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مغرقة، حيث قدمت الصناعة الشاكية بيانات عن أسعار التصدير من ألمانيا، الهند وفرنسا وكذلك قدمت بيانات عن القيمة العادية داخل السوق المحلية في كل من ألمانيا وفرنسا من خلال السعر المنشور من قبل النشرة المتخصصة RISI، أما بشأن الهند فقد قدمت الصناعة الشاكية أدلة على سعر البيع في السوق الهندية وفق ما توفر لديها من بيانات.

(4) قامت الصناعة الشاكية بمقارنة القيمة العادية مع سعر التصدير لكل دولة من الدول محل الشكوى عند نفس المستوى التجاري مما نتج عنه هامش إغراق لا يمكن إغفاله للدول محل الشكوى.

3-2 الادعاء بوجود الضرر المادي والتهديد به

(5) ادعت الصناعة الشاكية في شكواها أن الزيادة في حجم الواردات المدعى عليها بالإغراق من المنتج محل الشكوى قد سببت ضرراً مادياً تمثل فيما يلي:-

- وجود فرق وخفض وكبت سعري.
- انخفاض حجم المبيعات؛
- انخفاض في الإنتاج والطاقة المستغلة؛
- انخفاض في الأجور؛
- انخفاض إنتاجية العامل؛
- انخفاض في الربحية والعائد على الاستثمار؛
- انخفاض في التدفق النقدي؛

(6) كما أدعت الصناعة الشاكية في شكاواها أن الزيادة في حجم الواردات المدعى عليها بالإغراق من المنتج محل الشكوى قد تسبب تهديداً بوقوع الضرر المادي عليها، تمثل فيما يلي:

- ارتفاع معدل الزيادة الكبيرة في حجم الواردات المغرقة نحو السوق الخليجية بما يشير إلى احتمال حدوث زيادة كبيرة في الاستيراد.
- وجود قدرة إنتاجية كافية و زيادة كبيرة وشيكة في القدرة والطاقة التصديرية للدول محل الشكوى بما يشير إلى احتمال حدوث زيادة كبيرة في الصادرات المغرقة نحو السوق الخليجية.
- تأثير الواردات المغرقة على الاسعار المحلية من خلال وجود الخفض والكبت السعري، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة الطلب على الواردات.

4-2 الأطراف المعنية

- 1-4-2 الصناعة الشاكية¹
- (7) مصنع الاتحاد للصناعات الورقية (UPM) وشركة الظفرة لصناعة الورق بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- (8) تويد الشكوى كلاً من شركتي الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق (MEPCO)، والعربية لصناعة الورق (WARAQ) من المملكة العربية السعودية .
- 2-4-2 المستوردون
- (9) قدمت الصناعة الشاكية قائمة بأسماء المستوردين الخليجين للمنتج محل الشكوى إلى السوق الخليجية وفق ما هو مبين في الشكوى².
- 3-4-2 المنتجون الأجانب والمصدرون
- (10) قدمت الصناعة الشاكية قائمة بأسماء وعناوين بعض المصدرين والمنتجين الأجانب للمنتج محل الشكوى وفق ما هو مبين بالشكوى³.

¹ يعتبر مصنع الاتحاد للصناعات الورقية فرع من فروع شركة محمد عبدالله حاجي يوسف وشركاه، كما تمتلك شركة محمد عبدالله حاج يوسف نحو 90% من مصنع الظفرة للصناعات الورقية، ونظراً لهذه العلاقة فإن مصنع الظفرة للصناعات الورقية ولحداثته ولما يمتلكه مصنع الاتحاد من سمعة مرموقة على مستوى السوق وقدرته التسويقية فإن مصنع الظفرة للصناعات الورقية يقوم ببيع إنتاجه تحت العلامة التجارية لمصنع الاتحاد.

² الصفحات 6 & 7 من الشكوى.

³ الصفحات 6 & 7 من الشكوى.

4-4-2 الدول المصدرة محل الشكوى

(11) ألمانيا، الهند وفرنسا.

5-2 تفاصيل أخرى

(12) تم استخدام الدولار الأمريكي والدرهم الإماراتي في تحليل البيانات الواردة بهذا التقرير.

(13) وحدة قياس الكمية المستخدمة في حسابات الإغراق والضرر بهذا التقرير هي (الطن).

6-2 الاطلاع على المعلومات والبيانات ذات الصلة

(14) يتيح مكتب الأمانة الفنية لكل الأطراف الذين طلبوا المشاركة في التحقيق بصفة طرف ذي علاقة أو مصلحة خلال المدة المحددة في إعلان بدء التحقيق، وحيثما كان ذلك ممكناً، وبناء على طلب كتابي، فرص كافية للاطلاع على المعلومات والبيانات ذات الصلة بالتحقيق والتي تستخدم في الوصول إلى نتائج التحقيق مع الحفاظ على قواعد سرية المعلومات الواردة في القانون (النظام) واللائحة التنفيذية.

7-2 استخدام أفضل البيانات المتاحة

(15) في الأحوال التي يرفض فيها أي من الأطراف ذوو العلاقة أو المصلحة توفير المعلومات اللازمة ، أو لم يتم تقديمها وفقاً للشكل المطلوب خلال الفترة الزمنية المحددة أو أعاق سير التحقيق ، أو قدم معلومات مغلوطة أو غير صحيحة فسوف يقوم مكتب الأمانة الفنية وفقاً لنص المادة (26) من اللائحة، بتجاهل البيانات والاعتماد على أفضل البيانات المتاحة.

8-2 فترة بيانات الشكوى

(16) البيانات التي تم الاعتماد عليها في الشكوى لتحديد ما إذا كانت هناك أدلة كافية على وجود الإغراق كانت خلال الفترة من 01 يوليو 2019 حتى 30 يونيو 2020 وفترة تقييم الضرر خلال الفترة الممتدة من 01 يناير 2018 حتى 30 يونيو 2020 ، وسيتم تحديث بيانات الإغراق والضرر حال إعلان بدء التحقيق لتشمل النصف الثاني من عام 2020.

3. الصناعة الخليجية

1-3 تمثيل الصناعة الخليجية

(17) قدمت الصناعة الشاكية بيانات حول تمثيلية الصناعة، وقد قام مكتب الأمانة الفنية بالتحقق من مدى دقة نسبة تمثيلية الصناعة الواردة في الشكوى، وعليه ووفقاً للبيانات التي توفرت لدى المكتب أتضح أن حجم إنتاج الصناعة الشاكية ومؤيديها يمثل 79% من إجمالي حجم الإنتاج الخليجي.

(18) وعليه فقد تبين للمكتب أن الصناعة الشاكية تمثل الصناعة الخليجية وفق الشروط المنصوص عليها بالمادة السادسة (الفقرة 1) من اللائحة التنفيذية للقانون الخليجي الموحد.

4. المنتج المشابه والمنتج محل الشكوى

1-4 المنتج محل الشكوى (المنتج المستورد)

(19) ورق نصف كيماوي محرز (فلوتينج)، وورق فلوتينج وتيستلاينر من ألياف معاد تصنيعها.

2-4 المنتج الخليجي المشابه

(20) أفادت الصناعة الشاكية أن المنتج الخليجي هو منتج مماثل، له مواصفات مماثلة للمنتج المستورد محل الشكوى ولهما نفس الاستخدامات وقابلية الإحلال فيما بينهما.

(21) توصل مكتب الأمانة الفنية طبقاً للبيانات المقدمة بالشكوى إلى أن المنتج الذي تقوم الصناعة الشاكية بإنتاجه يعد منتجاً مشابهاً للمنتج محل الشكوى وفقاً للتعريف الوارد في المادة الأولى من اللائحة.

3-4 البند الجمركي

(22) يندرج المنتج محل الشكوى ضمن البنود الجمركية التالية (48051910؛ 48051920؛ 48051990؛ 48052400؛ 48052500؛ 48051100) من التعريف الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

(23) المسمى الموضح أعلاه في البند (1-4) هو المسمى المستخدم للمنتج محل الشكوى والمعلومات الأخرى المقدمة تهدف إلى مساعدة الأطراف ذوي العلاقة أو المصلحة على فهم المنتج محل الشكوى، كما أن المعلومات المقدمة عن البنود الجمركية هي للاسترشاد فقط.

5. ادعاء الإغراق

(24) أدعت الصناعة الشاكية أن الواردات من المنتج محل الشكوى ذات منشأ أو المصدر من الدول محل الشكوى ترد إلى السوق الخليجية بأسعار مغرقة، حيث قدمت الصناعة الشاكية بيانات كافية حول ممارسة الإغراق وفقاً للبيانات المتوفرة لديها وذلك لأغراض بدء التحقيق، وذلك وفقاً لما يلي:-

1-5 القيمة العادية

(25) قامت الصناعة الشاكية ووفق ما توفر لديها من بيانات بتقديم الأدلة والقرائن عن القيمة العادية لفرنسا وألمانيا من خلال بعض المواقع المتخصصة في صناعة وتدوير الورق حيث تم الاستناد على الأسعار المنشورة والمتوفرة للفترة من يوليو 2019 إلى يونيو 2020 في النشرة المتخصصة (RISI)، حيث قدمت أسعار البيع الخاصة لعدد من الأنواع الخاصة بالمنتج المحل الشكوى.

(26) أما بشأن القيمة العادية في الهند فقد قدمت الصناعة الشاكية فواتير بيع المنتج داخل السوق الهندية مستوي باب المصنع،

(27) قام مكتب الأمانة الفنية بدراسة مدى دقة وكفاية الأدلة المقدمة حول القيمة العادية للمنتج المشابه في الدول محل الشكوى، وتبين له صحة وكفاية البيانات المقدمة بالشكوى لكل دولة من الدول محل الشكوى وفق الجدول أدناه:

جدول 1 القيمة العادية

الوحدة: طن العملة: دولار أمريكي

البيان	الهند	ألمانيا	فرنسا
متوسط القيمة العادية (مستوى باب المصنع)	من 340 إلى 360	من 485 إلى 510	من 485 إلى 510

المصدر: بيانات الشكوى

2-5 أسعار التصدير

قامت الصناعة الشاكية بتقديم بيانات أسعار التصدير للمنتج محل الشكوى إلى سوق دولة الإمارات العربية المتحدة ولنفس الأنواع المستخدمة قدر الإمكان لتحديد القيمة العادية، وبناء عليه تم حساب متوسط سعر التصدير.

(28) قام مكتب الأمانة الفنية بدراسة مدى دقة وكفاية الأدلة المقدمة حول سعر التصدير للمنتج محل الشكوى، حيث تبين أن الصناعة الشاكية اعتمدت على بيانات الاستيراد للأنواع الخاصة بالمنتج محل الشكوى من الدول المصدرة محل الشكوى وتم استخدام سعر التصدير لمستوى (C&F)، وقد قامت الصناعة بإجراء التسويات اللازمة على أسعار التصدير للوصول بها إلى مستوى (باب المصنع)، وفيما يلي البيانات الخاصة بأسعار التصدير للدول محل الشكوى:

جدول 2 سعر التصدير

الوحدة: طن العملة: دولار أمريكي

البيانات	الهند	ألمانيا	فرنسا
متوسط سعر التصدير مستوى C&F	من 313.80 إلى 335.15	من 405.50 إلى 425.80	من 375.60 إلى 405.65
الشحن البحري	من 30 إلى 40	من 70 إلى 80	من 70 إلى 80
النقل الداخلي	من 10 إلى 20	من 10 إلى 20	من 10 إلى 20
عمولة الوكالات	من 5 إلى 15	من 5 إلى 17	من 7 إلى 10
متوسط سعر التصدير (مستوى باب المصنع)	من 250 إلى 275	من 300 إلى 320	من 265 إلى 287

المصدر: بيانات الشكوى

3-5 هامش الإغراق

29 قامت الصناعة الشاكية بحساب هامش الإغراق للمنتج محل الشكوى على نفس المستوى التجاري وفق الجدول التالي:

جدول 3 (هامش الإغراق)

الوحدة: طن العملة: دولار أمريكي

البيان	الهند	ألمانيا	فرنسا
أ. القيمة العادية (مستوى باب المصنع)	من 340 إلى 360	من 485 إلى 510	من 485 إلى 510
ب. سعر التصدير (مستوى باب المصنع)	من 250 إلى 276	من 300 إلى 320	من 265 إلى 287
ت. مقدار الإغراق (أ- ب)	من 70 إلى 95	من 172 إلى 195	من 190 إلى 225
ث. هامش الإغراق كنسبة % من سعر التصدير (ت/ب)×100	من 30% إلى 40%	من 50% إلى 60%	من 67% إلى 85%

المصدر: بيانات الشكوى

30 يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك هامش إغراق من الدول محل الشكوى لا يمكن إغفاله حيث أنه يتجاوز 2% من سعر التصدير.

31 قام المكتب بدراسة الأدلة المقدمة من الصناعة الشاكية حول حسابات الإغراق وتبين كفايتها لأغراض بدء التحقيق.

6. ادعاء الضرر المادي والتهديد به والعلاقة السببية

(32) قدمت الصناعة الشاكية تحليل حجم الواردات المدعى عليها بالإغراق من الدول المصدرة محل الشكوى وتقييم مدى تأثيرها على الأسعار الخليجية وعلى وضعيتها الاقتصادية والمالية، حيث توضح بيانات الشكوى أن فترة تقييم الضرر المادي والتهديد به هي الفترة الممتدة من 01 يناير 2018 حتى 30 يونيو 2020، وقد تم اعتبار سنة 2018 كسنة أساس للمقارنة مع باقي السنوات بالاستناد على ذلك وفقاً للبيانات التي توفرت لدى الشاكي.

(33) قام مكتب الأمانة الفنية بدراسة مدى دقة وكفاية الأدلة المقدمة حول بيان الواردات في الشكوى، حيث تبين لدى المكتب من خلال بيان الواردات المقدم أن نسبة الواردات المدعى بإغراقها لكل دولة من الدول المصدرة محل الشكوى تفوق نسبة 3% من إجمالي واردات دول المجلس كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) حجم الواردات المغرقة

بيان	يوليو 2019-يونيو 2020	نسبة الواردات
الواردات محل الشكوى من ألمانيا	48,814	11%
الواردات محل الشكوى من الهند	73,302	16%
الواردات محل الشكوى من فرنسا	45,135	10%
إجمالي واردات دول المجلس من المنتج محل الشكوى	445,719	100%

المصدر : بيانات الشكوى

1-6 الزيادة المطلقة أو النسبية للواردات المدعى بإغراقها

(34) يوضح الجدول رقم (5) تطور حجم الواردات بصورة مطلقة ونسبية مقارنة بالإنتاج حسب ما يلي:

جدول رقم (5)

الزيادة المطلقة و النسبية للواردات المدعى بإغراقها

بيان	2018	2019	يوليو 2019-يونيو 2020
حجم الواردات من الدول المغرقة محل الشكوى (1)	122,692	139,716	167,252
الزيادة المطلقة للواردات المغرقة محل الشكوى (مؤشر)	100	114	136
حجم انتاج الصناعة الشاكية من المنتج الخليجي المشابه (2)	***	****	***
الواردات المغرقة ÷ الإنتاج = (2 ÷ 1) %	%**	**%	**%
الزيادة النسبية للواردات بالنسبة إلى الإنتاج (مؤشر)	100	119	140

المصدر : بيانات الشكوى

(35) يتضح وجود زيادة مطلقة ونسبية مقارنة بالإنتاج للواردات المدعي بإغراقها بشكل مستمر بلغت أقصاها في الفترة يوليو 2019-يونيو 2020 بنسب 36% و 40% على التوالي مقارنة بسنة الأساس 2018.

2-6 الآثار السعرية

(36) قدمت الصناعة الشاكية بيانات كافية حول تحليل الآثار السعرية للواردات المدعي بإغراقها، وذلك وفقاً لما يلي:

1-2-6 الفرق السعري

(37) قامت الصناعة الشاكية بمقارنة سعر بيع المنتج المستورد داخل السوق الخليجية مع سعر بيع المنتج الخليجي المشابه على نفس المستوى التجاري، وفيما يلي الجدول رقم (6) يستعرض بيانات الفرق السعري:

جدول رقم (6) الفرق السعري

الوحدة: طن العملة: درهم إماراتي

النسبة %	الفرق السعري	متوسط بيع المنتج المستورد	متوسط سعر البيع المنتج الخليجي المشابه	البيان
من 15% إلى 25%	***	***	***	الفرق السعري - الهند
من 0% إلى 3%	****	****	****	الفرق السعري - ألمانيا
من 5% إلى 11%	****	****	****	الفرق السعري - فرنسا

المصدر: بيانات الشكوى

(38) تبين لمكتب الأمانة الفنية من خلال البيانات التي قدمتها الصناعة الشاكية وجود فرق سعري للواردات من فرنسا والهند داخل السوق الخليجية. أما فيما يخص الفرق السعري من ألمانيا فقد أفادت الصناعة الشاكية أنه على الرغم من ضالة الفرق السعري من ألمانيا إلا أن ذلك لا ينفي وجود الأثر السعري للواردات المغرقة من ألمانيا كونها ساهمت لديهم في حدوث كلا من الخفض والكبت السعري كما سيتم توضيحه أدناه.

2-2-6 الخفض السعري & ومنع الأسعار المحلية من الزيادة

(39) قدمت الصناعة الشاكية بيانات كافية حول مدى تأثير الواردات المدعي بإغراقها على انخفاض الأسعار الخليجية ومنعها من الزيادة خلال فترة تقييم الضرر وفقاً لما يلي:

جدول رقم (7)
تخفيض الأسعار ومنع الأسعار المحلية من الزيادة

الوحدة: طن العملة: درهم إماراتي

اليوليو 2019- يونيو 2020	2019	2018	البيان
****	*****	****	متوسط سعر البيع للمنتج الخليجي المشابه
77	81	100	مؤشر الخفض سعري
****	*****	****	متوسط تكلفة الإنتاج للمنتج الخليجي
%**	%**	%**	التكلفة كنسبة من متوسط أسعار البيع (%)
107	108	100	مؤشر الكبت سعري

المصدر : بيانات الشكوى

40) يوضح الجدول أعلاه وجود خفض سعري لمتوسط سعر بيع المنتج الخليجي المشابه حيث انخفض متوسط سعر البيع بشكل مستمر خلال عامي 2019 والفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 19% و 23% مقارنة بعام 2018.

41) كما يوضح الجدول أعلاه ارتفاع في متوسط تكلفة الإنتاج كنسبة من متوسط أسعار البيع خلال عامي 2019 والفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 8% و 7% مقارنة بعام 2018. وذلك بالتزامن مع الزيادة في الواردات خلال نفس الفترة.

3-6 الآثار الاقتصادية

42) قدمت الصناعة الشاكية بيانات كافية حول الآثار الاقتصادية للضرر المادي الواقع عليها وفقا لما يلي:-

1-3-6 الحصة السوقية

جدول رقم (8)

المبيعات والحصة السوقية

الوحدة: طن

اليوليو 2019- يونيو 2020	2019	2018	الحصة السوقية
****	****	****	حجم مبيعات الشاكي والمنتجين الآخرين ⁴ (المبيعات الخليجية) (1)
167,252	139,716	122,692	حجم الواردات المغرقة (2)
278,467	203,445	155,533	حجم الواردات الأخرى غير المغرقة (3)
****	****	****	إجمالي السوق الخليجي الظاهري (3+2+1)
115	104	100	مؤشر إجمالي السوق الظاهري
%**	%**	%**	الحصة السوقية للمبيعات الخليجية (%)
84	93	100	مؤشر الحصة السوقية للمبيعات الخليجية
%**	%**	%**	الحصة السوقية للواردات المغرقة في السوق الخليجية (%)
119	109	100	مؤشر الحصة السوقية للواردات المغرقة
%**	%**	%**	الحصة السوقية للواردات الأخرى غير المغرقة بالسوق الخليجية (%)
156	125	100	مؤشر الحصة السوقية للواردات الأخرى غير المغرقة

المصدر : بيانات الشكوى

(43) يتضح من الجدول رقم (8) بأن حجم إجمالي السوق الظاهري في ارتفاع تصاعدي خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع خلال عامي 2019 و الفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 4% و 15% مقارنة بعام 2018. وقد بررت الصناعة الشاكية بأن ذلك الارتفاع يعزى الى زيادة حجم الواردات المغرقة وغير المغرقة، كما أن الصناعة الشاكية لم تستطع الاستفادة من حجم السوق المتصاعد حيث ظلت حصتها السوقية في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة حيث انخفضت خلال عامي 2019 و الفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 7% و 16% مقارنة بعام 2018 .

(44) وفي مقابل انخفاض الحصة السوقية للمبيعات الخليجية، فقد ارتفعت الحصة السوقية للواردات المغرقة خلال عامي 2019 و الفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 9% و 19% مقارنة بعام 2018. ، كما يلاحظ أيضا ارتفاع الحصة السوقية للواردات غير المغرقة خلال نفس الفترة على التوالي بنسبة 25% و 56%، إلا أنه على الرغم من تزايد الحصة السوقية للواردات غير المغرقة، فإن الواردات المغرقة لا زالت ترد إلى السوق الخليجية بأسعار أكثر انخفاضا من أسعار الواردات الأخرى غير المغرقة.

2-3-6 المبيعات

جدول رقم (9) المبيعات

الوحدة: طن

يوليو 2019- يونيو 2020	2019	2018	المبيعات
***	***	***	مبيعات الصناعة الشاكية بالسوق الخليجية (حجم)
94	90	100	مؤشر المبيعات

المصدر: بيانات الشكوى

(45) يوضح الجدول رقم (9) وجود انخفاض في حجم مبيعات الصناعة الشاكية خلال فترة تقييم الضرر، حيث انخفضت خلال عامي 2019 و الفترة من يوليو 2019-يونيو 2020 على التوالي بنسبة 10% و 6% مقارنة بعام 2018. كما يلاحظ أن حجم المبيعات قد سجل خلال عام البحث في الإغراق زيادة مقارنة بعام 2019، وقد بررت الصناعة الشاكية بأن ذلك لا يعود الى تحسن وضع الصناعة الشاكية او عدم تأثير الواردات عليها ولكن بسبب انخفاض متوسط سعر البيع إلى أدنى مستوى له خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) وذلك من أجل الحفاظ على الحصة السوقية للصناعة الشاكية، خاصة في ظل الزيادة في حجم السوق الظاهري للمنتج والناجم عن ازمة كوفيد 19 بداية من شهر يناير 2020، حيث تزايد الطلب على منتجات التجارة الإلكترونية والذي كان له بدوره أثر على التزايد في استخدام الورق للتعبئة والتغليف.

3-3-6 الإنتاج والطاقة الإنتاجية والطاقة المستغلة

جدول رقم (10)

الإنتاج و الطاقة الإنتاجية والطاقة المستغلة

الوحدة: طن

يوليو 2019- يونيو 2020	2019	2018	الإنتاج
***	***	****	حجم الإنتاج للشاكي (1)
98	96	100	مؤشر الإنتاج
***	***	***	الطاقة الإنتاجية القصوى (2)
101	100	100	المؤشر
%**	**%	**%	الطاقة المستغلة (%) (1 ÷ 2)
97	96	100	مؤشر الطاقة المستغلة

المصدر: بيانات الشكوى

46) يوضح الجدول رقم (10) وجود انخفاض في كلا من حجم الإنتاج والطاقة المستغلة للصناعة الشاكية بنسبة 4% في عام 2019 مقارنة بعام 2018، ثم استمر حجم الإنتاج والطاقة المستغلة في الانخفاض بوتيرة أقل خلال الفترة من يوليو 2019 إلى يونيو 2020 على التوالي بنسبة 2% و3% مقارنة بعام 2018. كما يلاحظ أن حجم الإنتاج قد سجل خلال عام البحث في الإغراق زيادة مقارنة بعام 2019، وقد بررت الصناعة الشاكية بان ذلك لا يعود الى تحسن وضع الصناعة الشاكية او عدم تأثير الواردات عليها، ولكن نظرا للزيادة في حجم السوق الظاهري للمنتج والناجم عن ازمة كوفيد 19 بداية من شهر يناير 2020، فقد تزايد الطلب على منتجات التجارة الإلكترونية والذي كان له أثر على التزايد في استخدام ورق الكرتون المستخدم في التعبئة والتغليف.

4-3-6 العمالة والأجور والإنتاجية

جدول رقم (11)

العمالة والأجور والإنتاجية

العملة: درهم إماراتي

يوليو 2019- يونيو 2020	2019	2018	العمالة والأجور والإنتاجية
***	***	***	العمالة (عدد)
105	105	100	مؤشر العمالة
****	***	***	الأجور (قيمة)
85	79	100	مؤشر الأجور
***	***	***	الإنتاجية
93	91	100	مؤشر الإنتاجية

المصدر: بيانات الشكوى

(47) يوضح الجدول رقم (11) ارتفاع عدد العمالة خلال فترة الدراسة، حيث ارتفع خلال عام 2019 والفترة من يوليو 2019 إلى يونيو 2020 بنسبة 5% مقارنة بعام 2018، كما يلاحظ استقرار في عدد العمالة ابتداء من عام 2019. في مقابل ذلك انخفضت الأجور خلال عام 2019 بنسبة 21% مقارنة بعام 2018 ويرجع السبب في ذلك حسب إفادة الصناعة الشاكية إلى أن الشركة قامت في عام 2019 بحذف بعض الإيجارات الخاصة بالموظفين من التكاليف الخاصة بهم وذلك وفقا للمعيار الدولي IFRS16 الخاص بإعداد التقارير المالية، ثم ارتفعت الأجور خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) بنسبة 8% مقارنة بعام 2019، إلا أنه بالرغم من هذا الارتفاع البسيط فقد ظلت الأجور منخفضة مقارنة بعام 2018 بنسبة 15%. كما يلاحظ أنه وفقا لتطور حجم الإنتاج الموضح أعلاه فقد سجلت الإنتاجية انخفاضا خلال عام 2019 والفترة من يوليو 2019 إلى يونيو 2020 على التوالي بنسبة 9% و7% مقارنة بعام 2018.

5-3-6 المخزون

جدول رقم (12) المخزون

الوحدة: طن

20 / 19	2019	2018	المخزون
****	***	***	مخزون تام اخر المدة (حجم)
90	38	100	مؤشر المخزون

المصدر: بيانات الشكوى

(48) يوضح الجدول رقم (12) انخفاض في حجم مخزون الصناعة الشاكية خلال فترة تقييم الضرر حيث سجل انخفاضا في عام 2019 بنسبة 62% مقارنة بعام 2018، ثم عاد ليرتفع خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) بنسبة 139% مقارنة بعام 2019، إلا أنه يظل منخفضا بنسبة 10% بالمقارنة مع عام 2018، ويرجع السبب في انخفاض حجم المخزون خلال عام 2019 حسب إفادة الصناعة الشاكية إلى انخفاض حجم الإنتاج لديها في نفس العام حيث اتجهت إلى زيادة مبيعاتها إلى أسواق التصدير الأجنبية في هذا العام كنتيجة لتقلص حصتها السوقية بسبب الواردات المغرقة داخل السوق الخليجية، ثم قررت الصناعة الشاكية زيادة الإنتاج مرة أخرى خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) من أجل مواجهة زيادة الطلب بسبب جائحة كورونا إلا أنه بسبب زيادة الواردات المغرقة خلال تلك الفترة لم تتمكن الشركة من بيع الزيادة في الإنتاج مما أدى إلى زيادة حجم المخزون لديها خلال نفس الفترة.

6-3-6 الربحية

جدول رقم (13) الربحية

العملة : درهم إماراتي

20 / 19	2019	2018	الأرباح/الخسائر
***	***	*****	الربح/ الخسارة (قيمة)
40	37	100	مؤشر الربح/الخسارة

المصدر: بيانات الشكوى

(49) يوضح الجدول رقم (13) وجود انخفاض كبير في الأرباح حيث انخفضت ارباح الصناعة الشاكية في عام 2019 بنسبة 63% مقارنة بعام 2018 واستمر الانخفاض خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) بنسبة 60% مقارنة بعام 2018 وذلك كنتيجة لاستمرار الزيادة في الواردات المغرقة مما أدى إلى تخفيض أسعار بيع المنتج الخليجي المشابه بصورة مستمرة حتى يتسنى الحفاظ على المبيعات والحصة السوقية للشركة في السوق الخليجية.

7-3-6 معدل العائد على الاستثمار

جدول رقم (14) معدل العائد على الاستثمار

العملة : درهم إماراتي

20 / 19	2019	2018	الاستثمارات والعائد على الاستثمار
***	***	***	إجمالي الاستثمار (قيمة)
**%	**%	**%	العائد على الاستثمار (%)
37	34	100	مؤشر العائد على الاستثمار

المصدر: بيانات الشكوى

(50) يوضح الجدول رقم (14) أنه في عام 2019 انخفض العائد على الاستثمار بنسبة 66% مقارنة بعام 2018 ومن ثم استمر في الانخفاض خلال الفترة (يوليو 2019-يونيو 2020) بنسبة 63% مقارنة بعام 2018 وذلك كنتيجة لانخفاض الأرباح بصورة كبيرة خلال نفس الفترة.

8-3-6 التدفقات النقدية

جدول رقم (15) التدفقات النقدية

العملة: درهم إماراتي

20 / 19	2019	2018	التدفق النقدي
****	****	****	التدفق النقدي (قيمة)
-27	-11	100	مؤشر التدفق النقدي

المصدر: بيانات الشكوى

(51) يوضح الجدول رقم (15) أن التدفقات النقدية سجلت تراجعاً خلال عام 2019 والفترة من يوليو 2019 إلى يونيو 2020 على التوالي بنسبة 111% و127% مقارنة بعام 2018.

9-3-6 القدرة على النمو وزيادة الاستثمارات

(52) في ضوء العوامل التي تم تناولها بالتقرير المبدئي، فقد تبين لدى المكتب تأثير الواردات المدعى بإغراقها من الدول محل الشكوى على مؤشرات الأداء الخاصة بالصناعة الشاكية كما تم توضيحه أعلاه، مما أثر سلباً على قدرة الصناعة الشاكية على النمو وقدرتها على زيادة الاستثمارات.

4-6 التهديد بالضرر المادي

- 53) قدمت الصناعة الشاكية البيانات المتوفرة لديها حول وجود تهديد بالضرر المادي، حيث أفادت أنه بالنظر إلى ارتفاع معدل الزيادة الكبيرة في الواردات المغرقة وفقا لما تم توضيحه أعلاه فإن ذلك يدل على احتمال حدوث زيادة كبيرة في الواردات محل الشكوى مستقبلا.
- 54) كما أفادت الصناعة الشاكية أنه وفقا للبيانات المقدمة بالشكوى فإن الواردات المغرقة قد أثرت على الأسعار المحلية بالخفض والكبت السعري وفقا لما تم توضيحه أعلاه، وهو ما قد يؤدي الى زيادة الطلب على الواردات.
- 55) كما قدمت الصناعة الشاكية بيانات مؤيدة مستنديا تفيد بأن هناك قدرة إنتاجية كافية وزيادة كبيرة وشيكة في القدرة والطاقة التصديرية للدول محل الشكوى، وهو ما يشير إلى احتمال زيادة كبيرة في الصادرات المغرقة نحو السوق الخليجية.
- 56) كما أفادت الصناعة الشاكية بأن نمو التجارة الالكترونية بشكل كبير في أسواق دول المجلس يزيد من خطر تدفق الواردات المغرقة من المنتج محل الشكوى لأسواق دول المجلس، حيث يستخدم المنتج محل الشكوى في صناعة الصناديق الكرتونية وتغليف المنتجات التي يتم شحنها للمستخدمين، وهناك ارتباط كبير بين سلوك المستهلك وزيادة الإقبال على التجارة الالكترونية والتسوق عن بعد وعليه زيادة معدلات الاستهلاك العالمية مما يشكل تهديدا بالضرر المادي من جانب الواردات المغرقة من المنتج محل الشكوى.

5-6 أسباب أخرى للضرر

- 57) وفقا لأحكام الفقرة الثانية من المادة (33) من اللائحة والمادة (3-5) من اتفاقية الإغراق وبناء على البيانات المقدمة بالشكوى قام المكتب ببحث العوامل التي من المحتمل أن تكون مسببة للضرر بخلاف الواردات المدعى بإغراقها ومن بينها ما يلي:-

1-4-6 الواردات الأخرى غير المغرقة

جدول رقم (16) الواردات الأخرى غير المغرقة

البيان	2018	2019	20 / 19
حجم الواردات الأخرى غير المغرقة	155,533	203,445	278,467
مؤشر الواردات الأخرى غير المغرقة	100	131	179
قيمة الواردات الأخرى غير المغرقة	309,494,331	325,061,390	410,265,221
متوسط سعر الواردات الأخرى	1989.89	1597.79	1473.30
مؤشر قيمة الواردات الأخرى	100	80	74

المصدر: بيانات الشكوى

- 58) يوضح الجدول رقم (16) بأن حجم الواردات الأخرى غير المغرقة شهدت ارتفاعا مستمرا خلال فترة الدراسة مقارنة بعام 2018. كما شهد متوسط سعر الواردات الأخرى انخفاضا مستمرا أيضا خلال نفس الفترة، إلا أنه يظل مرتفعا بالمقارنة بمتوسط أسعار الواردات المغرقة.

59) يتبين مما سبق أنه على الرغم من أن الواردات الأخرى غير المغرقة قد تكون ساهمت في الضرر الذي تعاني منه الصناعة الشاكية، إلا أنه بسبب ارتفاع متوسط سعرها مقارنة بمتوسط سعر الواردات المغرقة، فإن الواردات المغرقة لا زالت هي التي تسببت في الضرر الذي تعاني منه الصناعة الشاكية.

2-4-6 انخفاض الطلب أو التغير في أنماط الاستهلاك:

60) أفادت الصناعة الشاكية بأنه لم يكن هناك تقلص في الطلب على المنتج الخليجي المشابه، أو أي تغيير في أنماط الاستهلاك لهذا المنتج داخل السوق الخليجية، كما أن السوق قد شهد زيادة في الطلب على المنتجات، ولذلك فإن تطور الاستهلاك المحلي في سوق دول مجلس التعاون الخليجي لم يساهم في الضرر الذي لحق بالصناعة الشاكية.

3-4-6 القيود التجارية والمنافسة بين المنتجين الأجانب والخليجين

61) أفادت الصناعة الشاكية أنه لا توجد قيود على إنتاج أو بيع أو توزيع المنتج المشابه داخل السوق الخليجية حيث يتم انتقال السلعة بين دول المجلس بدون أية قيود جمركية أو غير جمركية، مما يعني أنها ليست السبب في الضرر الذي لحق بالصناعة الشاكية.

4-4-6 التطور التقني

62) أفادت الصناعة الشاكية أنها تستخدم أحدث الوسائل في العمليات الإنتاجية، حيث تقوم الصناعة الشاكية بتصدير منتجاتها إلى الأسواق الخارجية وفقاً لمعايير الجودة والمقاييس المطلوبة، مما يؤكد أن التطور التقني لم يساهم في الضرر الذي لحق بالصناعة.

5-4-6 الأداء التصديري للصناعة الشاكية

جدول رقم (17) الأداء التصديري

الوحدة: طن

20 / 19	2019	2018	البيانات
****	***	***	حجم مبيعات تصدير الشاكي (خارج السوق الخليجية)
101	108	100	مؤشر مبيعات التصدير

المصدر: بيانات الشكوى

63) يوضح الجدول رقم (17) أن الأداء التصديري للصناعة الشاكية ارتفع خلال عام 2019 بنسبة 8%، ثم عاد لمستوى مقارب لعام 2018، وذلك راجع حسب إفادة الصناعة الشاكية إلى توجهها إلى زيادة مبيعاتها المحلية داخل السوق الخليجية لمواجهة الزيادة في الطلب بسبب جائحة كورونا، مما يدل بأنه لا يمكن للأداء التصديري أن يكون سبباً في الضرر المادي.

6-4-6 إنتاجية الصناعة الخليجية

64) ذكرت الصناعة الشاكية أنه لا توجد أي مشاكل تتعلق بالقدرة الإنتاجية داخل السوق الخليجية، بسبب قدرتها على إنتاج ما يكفي من المنتجات وبتشكيلة واسعة من المنتجات، وبالتالي لا تعد الإنتاجية السبب في الضرر الذي تعاني منه الصناعة الشاكية.

7-4-6 النتيجة

65) تبين لمكتب الأمانة الفنية أن العوامل السابقة ليست هي السبب في الضرر المادي الذي لحق بالصناعة الخليجية الشاكية.

7. خلاصة حول الضرر المادي والتهديد به والعلاقة السببية

66) قام مكتب الأمانة الفنية بدراسة وتقييم الأدلة المتعلقة بالضرر المادي والتهديد به للصناعة الشاكية والعلاقة السببية بين الواردات المدعى بإغراقها طبقاً لأحكام الفقرة 3 من المادة 2 من اللائحة التنفيذية للقانون الخليجي الموحد في ضوء المعلومات المقدمة من الصناعة الشاكية والتي تبين منها ما يلي:

أ- وجود آثار سعرية للواردات المدعى بإغراقها على أسعار بيع المنتج الخليجي المشابه بالسوق الخليجية تزامنت مع الزيادة الكبيرة في حجم الواردات المدعى بإغراقها خلال فترة تقييم الضرر.

ب- تراجع المؤشرات الاقتصادية للصناعة الخليجية وتزامن ذلك مع الزيادة الكبيرة في حجم الواردات المدعى بإغراقها، حيث تمثلت مظاهر تراجع المؤشرات الاقتصادية في انخفاض حجم المبيعات والإنتاج والطاقة المستغلة والأجور والإنتاجية وتدهور الربحية والعائد على الاستثمار والتدفقات النقدية، مما كان له الأثر السلبي على قدرة الصناعة الخليجية على النمو وزيادة رأس المال.

ت- حجم هامش الإغراق من الدول محل الشكوى لا يمكن إغفاله.

ث- قام مكتب الأمانة الفنية ووفق البيانات المقدمة من الصناعة الشاكية بتقييم العوامل المعروفة الأخرى - الأسباب الأخرى للضرر - والتي قد تسبب في الوقت نفسه ضرراً للصناعة الشاكية أو تهدد به بخلاف الواردات المدعى بإغراقها - وتبين أن هناك أدلة كافية على أنه ليست هناك أية أسباب أخرى للضرر بخلاف الواردات المدعى بإغراقها، مما يشير لوجود علاقة سببية بين كل من الواردات المدعى بإغراقها والضرر المادي والتهديد به الواقع على الصناعة الخليجية الشاكية.

8. النتائج

(67) توصل مكتب الأمانة الفنية على ضوء البيانات المقدمة من الصناعة الخليجية الشاكية إلى أن هناك أدلة وقرائن كافية على وجود إغراق من الواردات محل الشكوى ذات منشأ أو المصدرة من ألمانيا، الهند وفرنسا ووجود ضرر مادي وتهديد بالضرر المادي على الصناعة الخليجية والعلاقة السببية بينهما.

9. التوصيات

(68) يوصي مكتب الأمانة الفنية باتخاذ إجراءات بدء التحقيق ضد الواردات المغرقة من المنتج محل الشكوى ذات منشأ أو المصدرة من ألمانيا، الهند، وفرنسا.